

الأغاني

(فأجبتُها إنَّ المحبَّ مُكَلِّفٌ ... فدَعِيَ العِيتَابَ وأحدَثِي بَدْلاً) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه ثاني ثقيل بالبنصر ينسب إلى ابن عائشة .

قصة عمر مع أم الحكم الأموية وما قاله فيها من الشعر .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أبو عبد الله السدوسي عن عيسى بن إسماعيل العتكي عن هشام بن الكلبي عن أبيه قال .

حجت امرأة من بني أمية يقال لها أم الحكم فقدمت قبل أوان الحج معتمرة فبينما هي تطوف على بغلة لها إذ مرت على عمر بن أبي ربيعة في نفر من بني مخزوم وهم جلوس يتحدثون وقد فرعهم طولا وجهرهم جمالا وبهرهم شارة وعارضة وبيانا فمالت إليهم ونزلت عندهم فتحدثت معهم طويلا ثم انصرفت ولم يزل عمر يتردد إليها إلى أن انقضت أيام الحج فرحلت إلى الشام وفيها يقول عمر .

(تأوب لَيَلِي بِنَسَبٍ وَهَمٌّ ... وَعَاوِدُ ذِكْرِي لِأُمِّ الْحَكَمِ) .

(فَبِتُّ أَرَاقِبُ لَيْلَ التَّحَامِ ... مَنَ نَامَ مِنْ عَاشِقٍ لَمْ أَنْزَمِ) .

(فَإِنَّمَا تَرَى نِيَّ عَلَى مَا عَزَا ... ضَعِيفَ الْقِيَامِ شَدِيدَ السَّقَمِ) .

(كَثِيرَ التَّقَلُّبِ فَوْقَ الْفِرَاشِ ... مَا إِنْ تُقَلِّدُ قِيَامِي قَدَمِ) .

(بَأَنسَةٍ طَيِّبِ نَشْرِهَا ... هَضِيمِ الْحَاشَا عَذِّبَةَ الْمُبْتَسَمِ) .